

قسم
نور
کتاب



تفسير جزد عم ، تاليف البيضاوي ، عبد الله بن عمر ١٨٥

كتابخه القرآن الثاني نشر الاجري تقديرًا .

١٠٠٠٠٠٠٠٠

١٣

٢٥

نسخه حسنه ، خطها تعلیه حسنه .

٢٧١٢

تفسير القرآن

نقطه
۱۵

✓

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱

۱۱۱۱



تفسیر جزء سم القرآن کریم

الکریم

۱۱۱۱

1957

Copyright

King Saud

University

1957



King Saud University

القيمة الاولى للعث والثاني للجزء وعن ابن عامر سئل عن الملتاء

ی شایر و ان بعضه ها را بر باغ فتمه طر کفوک احصد از زرع از احوال

فَقَعِبُوا فَعَابُوا وَفَعَّافًا فَعَالٌ مِنْ وَفَعَّ كَذَا أُنْهَمَ كَانُوا الْأَمْرُ جَوْزًا حَسْبًا يَكُنْ

وہی ہے جس نے ان کو پتہ دیا کہ ان کے پاس کیا ہے

إِنَّ لِلتَّقِيَّ مَقَارًا فَوْزًا وَمَوْضِعَ فَوْزٍ عَدَائِقَ وَأَعْنَابًا



سورة الانعام مكية في ثمان اقسام منها خمسة واربعون

منها اثني عشر اية من قوله تعالى ومنها ثمانية اية من قوله تعالى ومنها ثمانية اية من قوله تعالى

والنار عارقا والناس شطاطا والسحابا فالتا بقا سبعا فالدبر امر

منه صفا ملائكة المومنانهم ينزعون ارواح الكفار من ابدانهم غرقا في اغراق في النزع

فانهم ينزعونهم من افاض الابداء او تنفسا غرقا في الاجساد ويشعلون اي يخرجون

ارواح المومنين برقي من نشط الدوام البراذ الخرجها ويسعون في الارض

التي يخرج الله من اعماق البحر فينفثها بارواح الكفار الى النار وبارواح المومنين الى الجنة

الجنة فيدبرون امر عقابها وثوابها بان تنفثها لادراك ما اعد لها من الالام واللا

او الاولياء لهم والباقي الطواغيت من الملائكة يسبحون في مضيقها اي ستر

عقوبة فيسبحون الى ما امروا به فيدبرون امرها وصفا النجوم فانها تنزع

من المشرق الى المغرب غرقا في النزع بان تقطع الفلك حتى تخط في

اقص المعرب وتنشط من برج الى برج اي تخرج من نشط النور اذا خرج من بلد

الى بلد ويسبحون في الفلك فيسبحون بعضها في السر لكونه اسرع حركته فذلك امر

نيط بها كاختلاف الفصول وتقدير الازمنة وهو رواقب العباد او

لما كانت حركاتها من المشرق والمغرب قسرية وحركاتها من برج الى برج مقلدة

سمى الاولى نزعا والثانية نشطا وصفا النفوس الفاضلة حال الفارقة فانها

تنزع عن الابداء غرقا اي تنزع شديدا من اعراق النازع النفوس فتنتقل الى

عالم الملكوت وتسبح فيه فتسبح الى خلائق القدس فيصير لشرفها وقوتها من الملائكة

او حال سلوكها فانها تنزع عن الشهوات وتنشط الى عالم القدس فيسبح منزهة

الارقاء فتسبح الى الكمال حتى تصير للملك او صفا النفس الغراء او يدبرهم تنزع

القيصة باعراق السهام فينشطون بالسر فيسبحون فيسبحون فيسبحون الى

حرب العدو فيدبرون امرها وصفا جندهم فانها تنزع في اعينها نزعا غرقا

فيه لاغنة لعلوا عن اقربا وخرج من طائر الاسلام الى دار الكفر ونصب في جرحها

فتسبح الى العدو وقد بر امر الظفر اقسم الله بها على قيام الساعة وانما خذف

لذلاله ما بعده عليه يوم ترجف الارجنة وهو منصوب والمراد بالرجفة

الاجرام الساكنة التي يشد حركتها كالأرض والسموات بقوله يوم ترجف الارض

البصيرة والاعراف على البيان

منه بامر عا في مشيئة من جمع السموات والارضين في احدى في الجمع
او عا فقال ان انا ربكم الاعلى كل من ابي معكم فاحذرو الله تكال الاخرة ولا
اخذ منكم لمن راه او سمع في الاخرة بالاحراق وفي الدنيا بالاغراق او على
كل في الاخرة وفي هذه وكلمة الاولى وهي قوله ما علمت لكم من الغيب او
للتكيد فيما او بها ويجوز ان يكون مصدرا مؤكدا مقدرا بفعل ان في ذلك
لغيره لمن يخشى لمن كان من شانه الخشية انتم اشد خلقا ام السماء ثم بين
كيف خلقها فقال يا ثم بين البناء فقال رفع سمكها الى جعل مقدار ارتفاعها
من الارض او تحته الذاب في الغلور فيها فوسبها فعد لها الى جعلها مستوية
او قمتها بما يتم به كمالها من الكواكب والساد ويرفعها من قولهم سوي
فلا لمر اذا اصبح واعطى لها اظلمة منقول من غطش الليل اذا اظلم وانما
اضاف اليها لانه يحسب كنهها واخرج ضجيجها وابرزضوها شمسها كقولهم الشمس
وضجيجها بر من الضجيج والارض بعد ذلك دحيجها بسطها ووسدها للسكنى
اخرج منها ماء فها تخرج العيون ومرعيا ودعيا وهو في الاصل موضع الرعي

وتجى

وتجى الجبل من العاطف لانه حال انما قد اوسيل المدح والجلال والسيما
استلوه في والارض والجلال الرفع على الابتداء وهو من جوع الان العطف
على فعلية متاعا لكم ولا نعامكم فمتعا لكم ولو شيكم فادحا لظلمة الداهية
التي نظم اي نظم على سائر الدواهي الكبرى التي هي اكر الظلمة وهي القية او القية التي
والساعة التي يساق فيها أهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار يوم يذكرون ان
ما سقى بالدر فمعدن في مخيفة وكان قد نسيها من فطر العطف او طول المدح وهو
بدل من اذا جاء وما موصولة او مصدرية وبرزت الحيم وظهرت لمن يرى كل شيء
بحيث لا يخفى على احد وقسمي وبرزت الحيم ولم يري على انه فيه ضمن الحيم كقوله
اذا رآهم من كان بعيدا وانه حقا للرسول الى من ترى من الكفار وجوا فاذا
جاءت محذوف دل عليه يوم يذكروا وما بعده من التفتيل فاما من طغى حتى كفر
واثر الجوع الدنيا فانهم مك فيها ولم يستعد الاخرة بالعبادة وهذا التقيد
فان الحيم هي المروى هي ماوى واللام فيه ساد مسندا لاضافة العلم بان ما

طرح الحواشي هو الطالع وهو فصل او مبتداء واما من جاف مقام ربه
 مقام من يرد به لغيره بالمبتداء والاعاد وهو الغرض من الحواشي
 مرد فان الجنة هي المأوى ليس سواها ما وى بسبب ذلك من الساعة
 اياك من شياها منى او سواها اى اقامتها او ابتلائها او منتهاها ومستقرها
 من معنى السقينة وهو حيث تنزل وتستقر فيم انت من ذكرها اى
 شىء انت من تذكر وقهرها لم وتعلمهم اى ما انت تذكرها لهم وبين
 وقهرها في نفسه فان ذكرها لا يزيدهم الا غيا ووقهرها مما استأثر الله به
 وقيل فيم اكلها لسواها وانت من ذكرها ما ستألف معناه انت ذكرها
 اى علامه من اشرافها فان لا رساله حائلا لا سبيل احارة من اماراتها وقيل
 انه متصل بسواها والجواز الى ربك منتها اى منتها علمها انما انت منته
 من خشيتها انما بلغت لانها من يخاف هوها وهو لا يناسب تعيين
 الوقف وتخصيص من خشية ان الشفعه به ومن لا يعم ومنذ بالتون

والا

المقام من يرد به لغيره بالمبتداء والاعاد وهو الغرض من الحواشي

والاصح على الاصل انه بمعنى الحال كما هم يوم يرونها لم يلبثوا اى في الدنيا
 او في القبور الا عشية او ضجها اى عشية يوم او ضجها كقولك ساعد من غدا
 ولذلك اضاف الضحى الى العشية لانها من يوم واحد

سورة غاشية **وحي** **الرحمن الرحيم** **امه واربعون آية**

عبر وتولى ان حافه الامم روى ان ابن ام مكتوم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدعوه الى الاسلام فقال الله عليه وسلم فما علمك الله وكررت ذلك ولم يعلم شاعله
 بالقوم فكرر رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه وعبر واعرض عنه فقلت وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك مره من غائبه فديني واستخلف

على المدينة من بين وقري عيسى بالتشديد للمبالغ وان جاءه عليه لتولى

او عيسى على اختلاف المذهبين وقري ان يمتن وبالف بينهما بمفحة
 الا ان جاءه الامم فعل ذلك وذكر الامم للاشعار بعذره في الاقدام على قطع

كلام الرسول بالقوم والدلالة على ان حق الرافد والرفق والزيادة الاكثا

كما قال تولى لكونه اعمى كالاشفاق في قول وما يدريك لعلين كاي و اى شىء

المقام من يرد به لغيره بالمبتداء والاعاد وهو الغرض من الحواشي

المقام من يرد به لغيره بالمبتداء والاعاد وهو الغرض من الحواشي

يجعلك قاريا بحال لعله يتعلم من الانام بما يتلقف منك وفيه ايماء بان
 اعراضك لتركه غير ما يريد كرسفوه الذكرى او بعظفتوه وعظمتك
 وقيل الضمير لعد الكافري انك طمعت في تركه بالاسلام وتذكرهم بالو
 وللك اعرض عن غيره فابريك انما طمعت فيه كاي وقراءه اعظم
 بالشعب جوابا للعل اما من استغنى فانت له تصدى تعرض بالاقبال عليه
 واحد صدر وقرا ابن كثير ونافع تصدى بالادعام وقرا اي تعرض
 وتدخل الى التصدي وما عليك الا تركي وليس عليك بان في ان لا يتركه
 بالاسلام حتى يبعثك المحرص على اسلامه الى الاعراض عن اسلام عليك
 الا البذلخ واما من جاء اليه في سري طلبا للخروج ويخشي الله اذ ذم الكفا
 في انبائك او كوة الطريق لانه اعمى لا يقايد له فانت عنه تلحق تشاغل يقال
 على غيبه والشوق تلحق وتعلم ذكر التصدي والتلحق للاشعار بان العتاب على
 انهم قلب بالحق وتعلمه عن الفقير ومثلا ليعلم ذلك كذا روى عن المعتز
 على او عن معاوية شدا انما تذكره فمن شادكم حفظه واتعظ ب

والضمير

والضمير ان القرآن والعجا المذكور وتانيث الاول تانيث جاس في تحت ميثاق
 غير انما تذكر او قبيلان او خبر محذوف مكرمة عند الله من قومة القدر مطاوع
 من هه من ايدى الشياطين يا يدى سفره كنه من الملائكة او الانبياء تنسخون الكتب
 من اللوح او الوحي او غيرا يسفون بالوحى من الله ورسلا وامة جمع سافر
 في السفر او السفارة والتركيب للكشف يقال سفر المرأة اذا كشفت وجهها
 كرام اغراء على الله او متعطفين على المؤمنين يكدون هم ويسفون لهم
 برة انقيا قيل لان ما الكفر دعاء عليه باسحق او تعجب من اوطاف الكفر
 وهو مع قصه يدل على سخا عظيم ودم يبلغ من اى شئ خلقه بيان ما انعم
 عليه خصوصا من مبداء خلقه والاستفهام للتحقيق ولذلك اجاب بقوله في فظة
 خلقه ففقد من فريته لما يصلح له من الاعضاء والاشكال وقدم اطوارا الى
 ان تم خلقه ثم السبيل يسير ثم سهل محرج من بطن امه بان فتح قوته الرجم
 المني ينشكس اذ لا له سبيل الخي والشرب نصب السبيل بفعل يفسد
 البالغة في السبيل وتعرف باللام دون الاضافة للاشعار بان سبيل عام وفيه

على المعنى الأخير جاء بان الدنيا طريق والمقصود غيرها ولذلك عقبه بقوله ثم أما
 تنقص ثم اذا شاء ينشره وعد الامانة والاقبال في النعم لان الامانة وصلة الى
 الى الحياة الابدية والذخيرة الخالصة والامر بالعبادة كرمه وصيانته عن السباع وفي
 اذا شاء اشعار بان وقت النشور غير متعبد في نفسه وانما هو موكول الى مشيئة
 لا يدرى لان الله تعالى عليه لما يقض ما امره لم يقض بعد من لدن ادم الى هذه
 القارة ما امره الله بانشره اذا لا يخلو احد من تقصير فليظن الانسان ان طعامه اتباع
 النعم للذات بل النعم للخارجية انا صينا الماء صبا استيفاف بين كيفية احد الطعام
 وقوة الكوفون بالنع على البديل منسبدا لاشتمال ثم شققت الارض شقاى
 بالنبا او بالكر او بالخشوع الى نفع اسناد الفعل الى السبب فيها حبا
 كالخط والشعر وقبلا وقبلا يعطى الخربة سميت بمصدر قصبة اذا اقلعت
 لانها مقصبة مرة بعد اخرى زينة وناو غدا وحدائق غلبا عظاما وصف
 به الحدائق كما نفعها كثر اشجارها اولانها اشجار غدا مستعلا
 وصف القلب وفاكهة واياها ومرعى من اب اذا لم لا

١٠
 المبكذ اذا تم به بال لانه منتهى اللزوم او فاكهة باجته تولى للشبابة مشاء عالمكم ولا
 نعمكم فان الانواع المذكورة بعضها طعام وبعضها حلف فاذا جاء الصبح
 النقي وصف بها مجازا لان الناس يحجون بها يوم يفر من اخيه وامر الله
 وصاحبه وابنيه لا يستغال بشانه وعلم بانهم لا ينفعون او لا يضر من مطايعهم
 بل انهم حرقهم وناخير الاحب فالاحب للبالغه كاذب فيمن اخبل من اهور
 بل من صاحبه وبني كل امر منهم يومئذ شان يغيب بكيفية الاهتمام به
 وقوة يغيب اي يمتد وجوه يومئذ مستقرة مضية على اسفار الصبح منها حكا
 مستقرة بما ترى من النعيم وجوه يومئذ عليها غيرة غدا وكثرة مرقها
 قمر يفاها سواد وظلم اولئك هم الكفرة الجحرة الذين جمعوا الى الكفر الفجور
 سورة هود **فلا تملك سواد وجوههم الغيرة وايها قس وعشرون آية**
 بسم الله الرحمن الرحيم
 ان الشمس كورت لفت من كورت الغمام اذا القفترها بفتح وفتت لان الشمس
 اذا اريد رفعها ولف ضوءها فذم انبساطه في الافاق وزلا لاشره

او انقصت عن فكرها من طرفة فكلوره اذا القاه مجتمعاً والتركيب للاداره والجمع
 وارتفاع الشمس ^{بالطمان} ففعل بفسره ما بعدها والاول لان اذا الشرطية تغلبت الفعل
 واذا النجوم انكدرت انقصت قال ابصر خزان فضاء فانكدرت واظلمت من كدر
 الماء فانكدرت والجمال تبيس عن وجه الارض او في الجو واذا العشار النوق
 الهمة التي على حمل من عشرة اشهر جمع عشرة غطلت تركت ثمرة او السحاب
 غطلت عن المطر وقرى بالحيف واذا الوحوش حشرت جمعت من كل جانب او بعث
 النصارى من ردت زلزالا وامت من قولهم اذا احففت النصارى الناس حشرتهم وقطع
 بالشد يد واذا البحار سحرت اجمعت امكنة بغير بعضا الى بعض حتى تعود بحرا
 واحد من بحر النصارى فاسملاء بالخطيب ^{ابن كثير وابوعمر وروح} بالتحف
 واذا النفوس روجت قرنت بالانوار او كل من امكنها او كتابها وعلمها او
 ونفوس الكافرين بالشياطين واذا الموردة المدفونة حية وكانت العرب
 تلهو بالنباخا فاعلاما واوحوا الدار بهم من احلهم من سلت باي في قتلت
 تكتي التواهم هاكتيك بالنصارى يقولون ^{نقلت} قلت للناس وقري

سالت اي خاصت عن نفسها وانما قيل قلت على الاخبار عنها وقدرت قلت
 على الحكاية واذا الصحف نشرت يفي تحف الاعمال فانما يطوى عند الموت
 وتشر وتفت الحشا وقيل نشرته فوقت بين محابها وقيل ابن كثير وابوعمر وقرة
 والكسا في الشد يد للبالغة الشا وكثرة الصحف او بشدة الظلم او بالسماء
 كشتت قلت وازيت كما يكشط الاها عن الذبيحة وقري قشطت
 واعتقاب القنا والكاف كثير واذا الحجيم سمرت او قوت ايقادا شديدا وقيل
 فع وابن عامر وحقق ريس بالشد يد واذا الجنة اذلفت قربت من المؤمنين
 علت نفس ما اخبرت جوا اذا وانما صح ولذا كوفي ساقها بس عشرة
 خصلت منها في عبادته قيام الساعات قيل فناء الدنيا وسبعدها لان
 زمان منع شاملها ومجازاة النفوس على اعمالها ونفس في معنى الموعود
 كقولهم نمر خير من جرادة فلا اقسام بالنفس بالكواكب الرواجع من خفس
 اذا تاهروهم اسوى النيران من الكواكب السيارت ولذلك وصفها بقوله
 للوار الكس اي السيار التي تحو تحت منوال الشمس من كس الوحي اذا دخل

كاس وهو بينه المحتزم من اعضاء الشجر والليل اذا عسعس قبل ظلامه
 او يوم الاحد اذا يقا عسعس الليل وسبع اذا ادبر والصبح اذا استقبل
 اي اذا طأ به جبريل اقبال روح ونسيم ان لقود رسول كريم بفتح جبرائيل فان
 اقله في الله في قوة القول شديد القوة عند ذم العرش مكيث عند الله ذكاته
 منقطع في ملكه ثم امين على الوحي ثم يحمل اتصال بما قبل وما بعده وقرئ
 ثم خصها الامانة وتفصيلها على سائر الصفات وما صاحبكم يحبون
 كادهم الكفرة واشتد بذلك على فضل جبرائيل على محمد حيث عد فضائل
 جبرائيل واقتر على نفى الجنون عن النبي وهو ضعيف اذا المقصود من نفى قولهم
 انما يعلمه بشر اقرئ على الله كذا امر به جنة لا تعداد فضله والموازنة بينها
 ولقد رآي رسول الله جبرائيل بالافق المبين عطلع الشمس الا على وما هو
 محمد على الغيب ما يخرج من الوحي الب وغيث من الغيوب بظنين
 بتمهيد من لفظه وفي التهمة وقرانافه غلام وحنن وابن عامر بالضاد
 من الضن وهو الخيل اي لا يخل من اسم التبليغ والتعليم والضاد من اصل

حاف اللسان وما يليها من الصراط من نخل اللسان او سواه والقل من طالع
 واصول الثياب العليا وما هو بقول شيطان الرجيم يقول بعض المترف للشيخ
 وعي قولهم انه لكاهنة وسحر فابن تزيهون استفضل في ما يسكون في امر الله
 والقراءة لقولك انك المجد في ابن تزيه هو الا ذكر العالمين تذكير من بعض المتفهمين
 منكم انهم يقيمون الحق وملازمة الصواب وابداله من العالمين لانهم المتفهمون بذلك
 وما تشاء الاستقامة يا من يشاء وما الا ان يشاء الله الا وقتا في ما تشاء منكم
 قد الفضل والحق عليكم باستقامتكم رب العالمين ما لك من الامور التي تروا من الكون
 سورة الانعطار اعادة ان يفصح في شجرة مكية وانها تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتشرت تساقطت حرقا واذا البحار
 فجرت فخرج بعضها الى بعض فصار الكل حمرا واذا الصور بعثت فلبسها
 واخرج منها ما قبل من كرم فيث ولا كسر ونظير يجوز لفظا ومعنى طرقت
 نفس ما قدمت من عمل او صدقة واخرت من سنة او تركها او جردان بر او بالحق

التصحيح وهو جواب انما انما الانسان خاضع لرب الكرم ان غنى حذرك وجلالك على
 عيشه وذكر الكرم لمبالغة المنع عن الاعتزاز فان غنى الكرم لا يقتضيه اهل الظلم
 ونسوة الموال والمعال والمطيع والعلية فكيف اذا انضم اليه صفة القدر والانتقام والا
 جوار ما به غير الشئ ان فائدة يقول لافضل ما شئت فربك كرم لا يعذب احدا ولا يعتدل
 بالعبودية والدال على ان كرم تستدعي الخدعة لا انها في عصيا اغترارا
 بكرماله خلقك فتقول فعدلك صفة ثانية مقررة للربوبية ليست كرم مشهورة على
 ان من قدر بذلك او لا قدر عليه ثانيا والتسوية جعل الاغنى سيرة مساواة مع
 المناقصة والتعديل جعل البتة مساوية ^{انها} متناسبة الاغنى او معتدل بما يستحقها
 من القوة وقر الكوفون فعدلك بالتحقيق اي عدل بعض اعضاءك ببعض اعضاءك
 او فعدلك عن خلق غيرك وميزتك بخلق غيرك بخلق سائر الحيوانات في صورة
 ما شاء ركبك في اي صورة شاها وما منيرة وقيل شرطية وركبك
 بركبها والظلم فعدلك وانما ^{الظلم} خلقك على ما قبلها لانها بيان لعدم الظلم
 على من غنى الاعتزاز بركمه وقوله بل لا يكون بالدين امر الجليل ما هو الا ان
 الكرم

في اعزازهم والمراد بالدين الجزاء والانتقام وان غنىكم لما فظلم كرمهم
 كاتبين يعلمون ما تفعلونه تحقيق لما يكذبون به وادما يستوفون الجزاء
 والاعمال وتعظيم الكتب يكونهم كراما عند الله لتعظيم الجزاء ان الامور
 لغنى نعمهم وان الفجار لغنى تحميم بيان لما يكتبون لا احد يصلو منها فاسو
 حرقا يوم الدين وما هم عنها بغائبين مخلوهم فيها وقيل معناه وما يعيرون
 عنها قيل ذلك اذا كانوا يجدون سموها في القبور وما ادركت يوم الدين
 ثم ما ادركت ما يوم الدين تعجب وتعظيم لان اليوم الذي كثر امره بحيث لا تذكر
 في رتبة دار يوم لا تمكك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله تعظيم لشدة سؤالاته
 امر اجالا ورفع ابن كثير والبصريان يوم على الدل من يوم الدين والخبر مخدوف
 على الله من سورة النقط كسب الليل بعد كل قطرة من السماء حسنة وبعد كل قمر حسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبالاعطافين ^{الاعطاف} اللطيفين ^{اللطيف} في الكبر والوزن لان ما يجس طيفي خفي وول ان اهل
 المدينة كانوا اجلس الناس كلوا قسرات فاحسنوه وفي الحديث حسن من حسن من انفس القوم

يتعدد الازل العقل كل شئ عن هذه القول بل ان على عقولهم ما كانوا يسمون
 رطلًا قالوه وبيشك ادى هم الى هذه القول ان غلب عليهم حب المعاصي بالانهاك
 في حصار ذلك صيد على قلوبهم فمضى عليهم معرفة الحق والباطل فافاء كثرة الافعال
 في حصول المكاسب فكان قالهم ان العبد كلما اذنب فيباحصل في قلبه نكسة سوداء
 فيستود قلبه والذين الصدا وقد اقصى بل ان باقها بالام كلام رجع في الكتب
 التي ادى اليهم عن يومئذ لم يجدوا في قلوبهم نور بل في قلوبهم ظلمة من الله الذي
 جعل قلوبهم لا يسمعون ما يسمعون من الدعوات على الهدى او قدر الضالين ورحمة
 ربه لهم لا يقر بربهم ثم انهم لما لم يجدوا في قلوبهم نور بل في قلوبهم ظلمة من الله الذي
 كثر به تكذيبون يقول لهم الثانية كلام رجع تكبر الاول ليعفوا عن اذنبهم كما عفا
 لوعيد النجار اشعار بان التطفيف في جوارحهم لا يقابل وزر في الكذب انما يكافؤ له
 في عظيم وما ادرى بك ما علق في كتاب مرقوم الكلام في مائة في نظير يشهد
 القدر في جوارحهم لا يقر بربهم ثم انهم لما لم يجدوا في قلوبهم نور بل في قلوبهم ظلمة من الله الذي
 كثر به تكذيبون يقول لهم الثانية كلام رجع تكبر الاول ليعفوا عن اذنبهم كما عفا
 لوعيد النجار اشعار بان التطفيف في جوارحهم لا يقابل وزر في الكذب انما يكافؤ له
 في عظيم وما ادرى بك ما علق في كتاب مرقوم الكلام في مائة في نظير يشهد
 القدر في جوارحهم لا يقر بربهم ثم انهم لما لم يجدوا في قلوبهم نور بل في قلوبهم ظلمة من الله الذي

١٥
 تعرف في وجوههم نظارة النعيم بجملة النعم ويريضون بها محبوب توفيق بلا شبهة
 للقول ونفوسه بالرفع سمعون في حقيق تزيان بالمرحوم في مسكن ابي قوم
 او انية بالمسكن مكان الطين ولعل تمثل النفاسة والذين لم يختم اى مقطع
 هو راحة السك وقر الكثرة خاتمة في السك اى ما يحتم به ويقطع وفي ذلك من
 او النعيم فليان من الشافعية في قلبه نكسة سوداء فيستود قلبه والذين الصدا وقد اقصى بل ان باقها بالام كلام رجع في الكتب
 التي ادى اليهم عن يومئذ لم يجدوا في قلوبهم نور بل في قلوبهم ظلمة من الله الذي
 جعل قلوبهم لا يسمعون ما يسمعون من الدعوات على الهدى او قدر الضالين ورحمة
 ربه لهم لا يقر بربهم ثم انهم لما لم يجدوا في قلوبهم نور بل في قلوبهم ظلمة من الله الذي
 كثر به تكذيبون يقول لهم الثانية كلام رجع تكبر الاول ليعفوا عن اذنبهم كما عفا
 لوعيد النجار اشعار بان التطفيف في جوارحهم لا يقابل وزر في الكذب انما يكافؤ له
 في عظيم وما ادرى بك ما علق في كتاب مرقوم الكلام في مائة في نظير يشهد
 القدر في جوارحهم لا يقر بربهم ثم انهم لما لم يجدوا في قلوبهم نور بل في قلوبهم ظلمة من الله الذي

الذين عرفوا يوم الجمع والجمع فانه يشهدوا كل يوم واحد قبل صاحبه
فوجروا في يوم الجمع
الاحد وقيل انه جواب القسم على تقدير لقتل الاظهر انه دليل جواب محذوف
كانه قيل انهم ملعونون يعني كفار مكة كما لعن اصحاب الاحذود فان السورة
ورثت لشيت المؤمنين على اذانهم وذكروهم بما جرى على من قبلهم والاحذود الخ
وهو الشق في الارض وخوها بناء ومعنى الحق والاحقوق روى من قول الله تعالى
كان لربهم فلا يكرهون غلاما ليولد وكان في طريقه راهب فماله
قلب البغاس في طريقه ذات يوم حيث فرجست الناس فاخذ حجر فقال اللهم
ان كان الراهب يحب اليك من الساحر فاقتلها فقتلها وكان الغلام بعد يبرئ
الملك والابرص ويشفي من اللاد واه وعمر جليس الملك فابراه فسال الملك عن
ابراه فقال اني غضب فعذب فذل على الغلام فعذب فذل على الراهب فقدره
بالمشار وارسل الغلام الى جبل للطرح من دورته فمر عاف جف فهلكوا واما
واجبة سفينة ليغوي فمر عافا فكفات السفينة بمن موعده فوانجا فقال للملك
لست بقابل حتى جمع الناس وتصلبوا واحدا منهم من كذابة وتقول شيت
الغلام ثم تروي في رواية اخرى في مائة ومات فامس الناس فامر اخا يدور

او قدت فيها النيران فمن لم يجمع منهم طرحت في راحته بجانها معهما صبي فتها
عنت فقال الصبي يا اعداء اصبر فانك على الحق فاقتمت وعن علي رضي الله عنه ان
بعض ملوك الجوس خطبوا الناس وقال في الله احل كجاج الاخوان فلم يقبلوه فامر
باخذ يد النار وخرج فيها من بلقي قبل ما تنفاهل بخرانه اثم ذروا من
البرود في خير فاحرقه الاخاود من لم يرتد النار بديل من الاخذود بدل
الاستمال ان الوقود صفة لها بالعظم وكثرة ما يرتفع به لهما واللام
في الوقود الجنس اذ هم عليها على حافة النار فعود فاعدوهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهوة يشهد بعضهم لبعض عند الملك بان لم يقصر فيما امر به
او يشهدون على ما يفعلون يوم القيمة حين يشهد عليهم الستم وايدى امام
وما تقوا وما انكروا منهم الا ان يؤسوا بالله العزيز الحكيم اسفاه على طريقته
قوله ولا غيب فيهم غير ان سيوفهم بين قلوبهم قواع الكتاب وصفه
عزيزا غاليا يخشى عقابه جند انما يبرح في ثوابه وقر ذلك بقوله الذي له ملك
السموات والارض والله على كل شيء شهيد للاشهاد بما استحق ان يؤمن به ويعبد

الذين فتوا المؤمنين والمؤمنات بلونهم بالادي ثم لم يتوبوا فلهذا عذبهم
 يكونهم ولم عذابهم طريق العذاب الزايد في الاحراق فحسبهم وقيل المراد
 بالذين فتوا اصحاب الاخدود وبالعداء الحرث وادوا الى النار انقلب
 عليهم فاحرقتهم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم جنات تجري من تحتها
 الانهار ذلك الفوز الكبير اذا الدنيا وما فيها انقضت وروى ان بطش بك
 لشديده مضاعف عتق فان البطش اخذ بصفاته هو يبدى ويعبد
 يبدى الخلق ويعبد او يبدى البطش بالكفر في الدنيا ويعبد في الاخر
 وهو الغفور لمن اتى الودود المحبين اطاع ذوالعرش جالس وقيل المراد
 بالعرش الملك وقيل في العرش صفه لربك الحميد العظيم ذات وصفات
 فاذ واجب الوجود في القدر والملك وجر حمزة والكشاف صفه لربك
 اول العرش ومجده علومه فعال لما يريد لا تمتنع عليه من افعال
 وافعال غيره بل اتى حديث الجنود فرعون وثمود ابدلهم من الجنود لئلا
 يفرعون هو وقومه والمعنى قد عرفت تكذيبهم للسلطان وما حاق بهم بل الذي

كفروا

كفروا في تكذيب النور ولا عنه ومعنى الاضراب في حالهم المحب من حال هؤلاء فانهم
 سحوا فقتلهم وراوا آثارهم لآلهم وكذبوا الشهد من تكذيبهم والله وراهم محيط لا يغفوا
 قوته كما لا يغفوا المحاط المحيط بل هو قرآن مجيد بل هذا الذي كذبوا به كتاب شريف وجد
 في النظم والمعنى وقرا في مجيد بالاضافة الى قرآن مجيد في لوح محفوظ في الخريف
 وقرا في لوح محفوظ بالرفع صفه للقرآن وقرا في لوح وهو الدواة يقع ما فوق السماء السابعة

لذي ما في لوح

سورة الطارق الذي فيه اللوح بسم الله الرحمن الرحيم مكية وآياتها سبع عشر
 والسماء والطارق والكوكب البادى بالليل وهو في الاصل ساكن الطرود واختر
 عفا بالاقبال ثم السهم البادى فيه وما ادركك من الطارق انجم الشاق المضى كانه ينفذ
 الظلام بضوء فينفذ في الافلاك والمراد بالنس المعبود بالثقب هو من عبادة اولاد
 بوضعتهم ثم فسره بما يخصه ففهم انما كل نفس لما عليها حافظ الى الشاة
 كل نفس عليها حافظ رقيب في الحقة والام الفاصلة وما نزل من وقرا ابن
 حاتم في غايته وحمزة لما على انها بمعنى الاوامر كافية في الجدة وحين جواب القسم
 فليظن الان ان كل خلق لما ذكره ان كل نفس لما عليها حافظ اتبعه توصية الان

في النظر في مبدئه ليحكم محمداً عادته فلا يعل على حافظ الأبرم في عاقبة خلق
 من غناه وفاق جواب الاستفهام وماد افق بمفرد في دفعه وتوصيفه في دفعه
 المنهج من الماء ليس في الرحم لقوله فخرج من بين الصلب والترائب بين الصلب
 والترائب المرأة وهي عظام صدرها ولوح ان النطفة تتولد من فصل الرحم
 وتفصل عن جميع الاعضاء حتى تستعد لا تتولد منها مثل تلك الاعضاء ومما
 عروق متلفة بعضها بالبيضتين اني فلا شك الدماغ اعظم الاعضاء
 عورة فتولد هاو لذلك تشبه ويسرع الافراط في الخلق بالضعف فيه ولخلفه
 وهي النخاع وهو في الصلب وشعب كثيرة بازلة الى الرائب وهما اقرب الى او غير
 فلذلك حذا بالذكري وقرب الصلبين والصلبين وقرب رابعة وهي
 صالباة على رجب لغادر والضمير لها لوقد ولد عليه خلق يوم بلى التمرين
 يتعرف وتميز بين ما طاب من الغناء وما خفى من الاعمال وما خبت منها
 وهو ظرف لرجع فاما فالانسان من قوة من نوعه في تنوعه بها ولانها
 يمنع والسماء ذات الارجع ترجع في كل دورة الى اليوم الذي تركه عن

وقيل الرجع المطر سمي كما سمي اوق بالان الذي يرجع وقتا فوقتا او لما قيل
 من ان السحاب يحمل الماء من الجوار ثم يرجع الى الارض وعلى هذا يجوز
 ان يكون المراد بالسما والسماء الارض ذات الصدع ما يتصدع عند
 من النبات او الشوق بالنسبة والحيوانية القرارة لقول فصل فاصل
 بين الحق والباطل وما هو بالهزل فانه جد كل انهم بعد اهل مكة يكدون
 كيد في ابطاله واطفائه ونوره واكد كيدا واقابهم بكيد محمداً استدارا
 لهم واتقوا منهم بحيث لا يحسبوه قسرا الكافرين فلا تشغل انتقام منهم ولا
 تسبغ اهل اهل اهلهم فقد اصابها لا يسيروا ولا تكرروا وتغير النية التي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى نزله اسم من الالهاده بالتاويلا الزايفه واطلاقه
 على غيره زاعما انهما في سواء وذكره لاعلى وجه التعظيم وقرب سبحان
 لاهل الاعلى وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال عليه السلام
 اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم

وكانوا يقولون في الركوع اللهم لك ركعت وفي سجودك تسجد الذي
 خلق يسوى خلق كل شيء يسوى خلقه بان جعل له ما يشاء في كماله ويتم مقادير
 ما الذي قدر اجناس الاشياء وافواهمها واشاءها ومقاديرها وصفاتها
 وافعالها والجمال والهيبة والكمالات في قدره الخفية فوجدت في فعلها طبعها
 واختلافها بخلق الحيوان والالها من دونها من الدلائل والاثبات الذي اخرج المخرج
 انما هي على الدوام فوجدت بعد حرفة عشاء احوق بالعبادة السليمة وعلى
 السجود حال من المروي اي اخرجها جوى من شدة حدة سجدتك على اسنان جبريل
 او سجدتك قال الجاهل ما من العزلة فلا تنسب اصلا من قوة العظمة مع انك امتي
 ليكون ذلك آية اخرى لك مع ان الاخبار بها يستقبل وقوعه كذلك ايضا من الالها
 وقيل من اللائف الغاصلة بقوله السيل الاما شاء الله نسيان بهن ولا وعد
 وقيل المداية القلة والتدرة لما روي انه عليه السلام اسقط آية وفقات
 في الصلاة فطعنوا فيها فسأله فقال نسيانها او نسيان التبيان رأينا
 فانه الغلة تستعمل للشيء الذي يعلم الجهر وما يحق ما يظهر من احوالكم وما يطن او

الا جهر لك بالقراءة مع جبريل وما واصل اليه من طائفة النسيان فيعلم ما في صلاتكم
 من ابقاها وانساها ونسيانك ليس به وفاء للطريق الذي في حفظ الوحي او
 الذين ونوفقت لها وهذا النكته قال في نسيانك لا يترك عطفك على سجدتك وانما يعلم
 انما هي في كبر بعد ما استبكتك الاميرة في نسيانك الذكر فخل هذه الشبهة فاجاب
 بعد نسيان الذكر لا حصول اليأس من العمل ولا يتعجب في نسيانك عليهم كقول
 وما انت عليه بخيار الالها اول ذم الكبيرين واستعداد نسيان الذكر فيهم الالها
 بانه الذكر انما يجب اذا امكن نفعه ولذلك امر بالاعراض عن قول سيدك من نسيان
 يستفح وينقطع بها من نسيانك الله فانه يفكر فيها فيعلم حقيقة ما هو متناول الاعمال
 والسرور ويجنبها ويتجنب الذكر لا تسوق الكافر فانه تسوق العاصي والاشق من
 الكفر والتوعد في الكفر الكفر بين انما الكبر رتب جهرهم فانه عليه السلام قال انكم
 هذه جزء من بعض جزائنا جهرهم او ما في الدرك الاسفل منها ثم لا ينفك فيها فخرج
 ولا ينجي جوهرة تنفذ قد افلح من تركي طهر من الكفر والعصية او كثره التقوى من الكفر
 كما وانظروا للصاوة او اذ في الركوة وذكرهم ربهم بقلوبهم فاصلي كقولك

منها ولانها اعجب عند العرب من هذه النوع وقيل المراد بها السحابة والاشجار والى السحاب
 كيف صنعت بلا عمل والى الجبال كيف بنيت فمن اسخا لا يعمل الى الارض كيف سطت سطت
 حتى صارت بها اودية وقرى لانها افعال الخلق عباد الله الفاعل الحكيم وحذف الرابع اليه حسب
 المعنى المتعارف الى الخلق الخلق كانت من البسطة والركبات ليحققوا كمال قدرته الخالق
 كما ينكر واقداره على البعث ولذلك عرفت بالمراد ويرى على الامور الشكر في حال
 فذكر انما انت مذكر فلا عليك ان لم ينظر او لم يذكر والذم عليك لا ان لم ينسب اليك
 بسطة او الكسالى ليس على الارض من حره بالاشياء التي تولى وكفره في تولى وكفره في تولى
 المعجزات الاكبر بعد هذه الاخرة وتبين منصفها والكفر وقدره في كونه او عدمه بجهلها
 في انفسها عذاب النار في الاخرة وقيل هو استناده بقوله فذكر ان فذكر الا ان تولى في صفة الخلق
 العذاب الاكبر وما يشهد بها اعترافهم في قوله لا اله الا الله والى الايات ابراهيم رجوعهم في قوله
 بانفسهم على انهم انما هم من افعال الله الايات ابراهيم رجوعهم في قوله
 في قوله لا اله الا الله والى الايات ابراهيم رجوعهم في قوله
 بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧
 والفجر قسم بالجمع او قلته لقوله والشمس اذا انقضت او جعلت ولبال عشر عشر في الجنة لذلك
 في قوله فذكر ان فذكر فلا عليك ان لم ينظر او لم يذكر والذم عليك لا ان لم ينسب اليك
 على ان المراد الايات والشمس والوتر والاشياء كلها شفعها ووترها هو الحق لقوله
 ومن كل شئ خلقنا زوجين والخالق لا يفر دور نفسه بالعناصير الا فلا كنه او البصر
 السيارات او شفع الصلوات ووترها هو يوم القيمة وعرفه قدره من غير فوعا او غيره مما قلناه
 انما بالذم انما انواع الدلول على قدره لا اله الا الله التوحيد او مدخل في الدين او مناسب لما قلناه
 او اكثر من مفعول موجب للشك في اخره والى الايات ابراهيم رجوعهم في قوله
 الا ايسر ان ايقظ لقوله والى الايات ابراهيم رجوعهم في قوله
 وهو قوله ان ايسر في قوله لم يزل ينادي ابراهيم رجوعهم في قوله
 بالحق فلهذا اعاد لقوله لم يزل ينادي ابراهيم رجوعهم في قوله
 الا اطلاق على ذلك القسم المقسم قسم خلف او علوفه الذي هو غيره ويؤيد به ما يبرر في قوله
 والجر العقلي سرج الذي هو لا ينفك كما في قوله وحده الا الاية في قوله لا اله الا الله
 عليه محذوف وهو ليحذف من قوله الم تركه في قوله الم تركه في قوله الم تركه في قوله الم تركه

بن سام بن نوح قوم هو اسمهم ابيهم كاتس بن نوح بن سام بن نوح
 محافظ اسم اهل ارم ان صح اسم بلدتهم وقيل اسم اولادهم وهم عاد الاوول
 جدهم ومنع صفة للعربية والثانية في التعداد لثبات الرفع والقدر والطول والارتفاع
 والشيء قبل كان لهما وابناء شدا وشدا بن شدا وقيل انهم ماتت شدا بن شدا
 وملك العورة وادانت له ملكه فسمع بذكره الجنة فبنى على غارها في بعض محاسن مكة
 حية وتماها ارم فلما تمسار اليها باهرا فلما كان على مسيرة يوم وليد بنت الله عليهم
 من نساء السماء فهاكوا ومن عبد النبي فلما ان خرج فاطمى يد فوق علبها التي لم يخلق
 عليها في البلاد ومنه اخر ارم والضمير لها يد اجعل اسم القيد او البدة ونحو ذلك
 جابوا الضمير فطعموا واحدا من اهل كونه وتحتون من الجبال بنو تالو او او القري ونحوها
 والاولاد لكثرة جنوده ومعارهم التي كانوا يغيرونها انا نزلوا او لتعذيبها لاولاد
 الذين طغوا في البلاد ومنه كورين عاد ونحوه وادهم مصوب او مرفوع فاكثروا
 فيها الفساد واكثر الظلم فبسط عليهم سوطا من جنس الحديد من انواع العذاب والصلب
 المخطو وانما سمى بالجلد الصقور الذي في ريشه يكون مخلوطا بطاها بعضها بعضا وقيل

شبه

شبه بالسوط ما اخلجهم في الدنيا لشدة آلامه بالقياس لما اعد لهم في الآخرة من العذاب
 كالسوط اذا قبض الى السفلى ركن بالمرصاد والكاء الذريع فيبقي الرعد مفعول من
 رعد كالميتة في وقت وهو مثل الرعد العاصف بالحق فاما ان مفعول قول ان
 ركن لبا لمهاد كان قبل ان يبادر مهاد في الاخرة فلا يبرأ الا الذي لها قاتلا لا يفلح
 بقية الدنيا ولذا تم التمام بالعلماء ربة اقضية ويبلغ والبشر فأكبر ونعم بالجاه والالان
 فيقول ركة الكرم في الدنيا اعطاني وهو خير المبدء الذي هو الالهة القليل في الدنيا
 وقت ابتلاء بالافعام وكذا قوله وانما اذا ما ابتلاه فقد عليم ركة او التقدير وانما
 الالهة اذا ما ابتلاه ارجى الفقر والتفت ليوافق قيس فيقول ركة اهانة لقصير ونظم
 وسوء فكري في القية قد يوبد الكرامة الدارين اذ التوسعة قد تنفض الى قصد الاعداء
 والانهال في حب الدنيا ولذلك ذكره على قولين ركة عنه بقوله كلام مع ان قوله الاول
 مطابق لأكبره ولم يقل قاتلانه وقد عليم كما قال فأكبره ونعم لان التوسعة تنفض والافراد
 لا يملك الالهة وقد ارجى عامر والكوفية أكبره وهاهنا في موضع الوقف عن المعروف
 مشروا فمهم نافع في الوقف قد ارجى عامر فمهم بالتشديد بل لا تشد ولا تخفف ولا تحزن ولا تحزن

جمع الشرح والشرح في المتن على ما في المتن من قوله والالهة القليل في الدنيا

اهل فاعلمهم اسوة قولهم وادل على انها كرم بالان سوا انهم لا يكونون اليهم بالصدق والميرة
 والحق والعدل على طاعتهم اليك في فضلهم غيرهم وقرا الكون في قوله وانا كلون الله ان الله ان الله
 واحدا واثنا اكلنا ذلك المجمع بين الجلال والكرام فانهم كانوا ابو رعون النساء والعبيات
 ويكفون انفسهم او يكفون ما جرد المورث في حلال وحرام عالمين بذلك ونحوه المالك جبا
 كبر مع حرم وشدة وشهوة وقرا ابو رعون وسهل ويعتوب لا كرمه الى وجهه بالياء
 والباقي بان السكارع عليهم من ذلك وانما رعا به وعبد عبد الذي لا يرضى له ذلك
 في حارث منقصة الجلال والكرام او بها منشا او جازيكي ظهرت ايات قدرته وقا
 قدره على ذلك بما يظهر عند حضور السلطان في آثار عبيته وسياسة والملك مضافا
 بحسب منازلهم ومراتبهم وحيث يومئذ يجتمع كقولهم ونزرت الخيم وفي الحديث ياتى بجمعهم يومئذ
 لها بسوء الف من امام مع كل زمان يجمعون الف ملك يرونها يومئذ بدل من الاوكس والعال
 فيهم منكر الان في ان تذكر معا هبة او يخط لانهم قهرها فيهم على ما هو في الذكرى الى
 منقصة الذكرى فلا ينافى ما قبله واستدل على عدم وجود قبول التوبة فانها لا تكون
 توبة غير مقبولة فيقول يا الله قد منيت في حقك واني لم اجد في حقك التوبة فانها لا تكون

ولس

وليس في هذه التوبة لال على ان الله في العبد في حقك في المحرم من الله قد منيت في حقك
 ممكنة في يومئذ لا بعد من الله بربا احده ولا يوثق وثاقا واحدا لله ان الله لا يقول عفا
 الله وثاق يوم القيمة سواء اذ الله كمال الانسانية لا بعد من الله بربا الزانية مثل
 ما بعد يومئذ وقرا اهل الكسافي ويعتوب جميعها الله عينا المفعول وانها النفس المفعول
 على ارادة القول على التي اطمأنت بكثرة الله في النفس في سلكه الاسباب والسبب
 الى العاجب لانه لا يستغفر توبة معرفته وتستغفر به عن غيره او الى الحق بحيث لا يرضى
 شك او الا ان الله لا يستغفرها خوف ولا حزن وقد فرغها ارجع الى ركن الى امره او
 موعده بالمتوهم ذلك يقول من قال كانت النفوس قبل الابدان موجودة في عالم الغيوب
 او بالبعث راضية بما اوتيت مرضية عند الله فاذا دخل في عبادي في جمل عبادي الصالحين
 واودخل في عظيم اوفى في مرة المفسرين فاستغفروهم فان الجواهر العبد كالمرايا المتقابلة
 او اذ دخل في اجساد عبادي التي فارقت عنها واودخل في دار ثوابي التي اعدت لك
 يا الله يا الله الرحمن الرحيم
 لا اسم هذه البعد وانت حل في هذا البعد فيم سجان بالبدن المحرم وقية بخلول الرسول

فبسطها بالزبد ففقد اشعار اياته شرق الكفا بشرق اصد وقيل من سئل عن
 خشك قلبه كما سئل تعرض العبد في غيره او حلال لك ان تعمل في ما تريد ساعد من التمار
 وهو عبد لا حيلة عام الفتح والدمعطف على اية البذر والولد آدم او ابراهيم عليه السلام
 وما قوله في ربه او محمد عليه السلام والتكبر للتعظيم واشهر ما على من معنى التعجب كما في قوله الله
 اعلم بما وضع لغيره فلا تان في كبره وشوقه في كبره من كبره كبره ومنه
 للكاينة والاشكال الاله في شرايد به فيها ظلم الرحم ومضيقه وشبهها للثوب ما يعود
 وسوسية للرسول منهم ما كان يكابده في فريش الضمير فيحسب بعضهم الذي كان يكابده
 من اكثر الاخرة بقوته كالي الاشد من كلمة فانه كان تحت قدم اديم عكازي ويجري عشرة
 فيقطع ولا يزل قدمه او لكل واحد منهم اولاد في اناء لن يقدر عليه احد فينتقم منه
 يقول اي في ذلك الوقت اهلكتم الله اكثر من تلبه الله اذا اجتمع والمراد ما انقضى
 سمعه ومفاخرة او معاداة للرسول صلعم انجب ان لم يروا احد حين كان ينفق او بعد ذلك
 قيل ان بعض اناء الذي يراه في جزاء او يجزيه فيجاس عليه ثم قدر ذلك يقول الم تجعل للثمن
 بغير ما وسيتاين فيهم فيهم ما يروا فيهم يستعففاه ويستعين بها على النطق والاكل

والشرب وغيرهما وهذا النجس طريق الخير والشر والنجس اصل الكلام المربع
 فان اقم العقبة اي لم يترك تلك الابادي في مقام العقبة وهو الدخول في امره يدور
 الطريق في الجبل استعاره لما فيه من العناء والظن والاطعام في قوله ما ادرك ما العقبة
 فالت رقية او اطعام في يوم ذي مسغبة يتجاءل مقربة او مسكين او تشربة لما فيها من العناء
 هذه للتقوى والتجاءل ما حوسق في الاموقع لم فانها لا تكاد تقع الا في المسكن فاذ المعنى فلما
 فله في الاطعم رحمة المسكين والسعة والمقربة والمجربة مفعول في سغب اذا جامع وتوسد
 في النوبة وترب اذا افقر وفيه من كثير وبعور والكسائي حم لم الله فالت رقية او اطعم على
 اللابا بال في اقم في قوله وما ادرك ما العقبة اعترض عن ان كان لم يترك في صدقها
 وثوابها ثم كان من الذين امنوا عطف على اقم او فالت ثم لب بعد الاباء من العنق والاطعام
 في الرحمة الاستعداد واشتهر طائفة الطائفة وتواصوا بالصود او من بعضهم بعضا
 بالصبر على طاعة الله وتواصوا بالرحمة بالرحمة على عباده او من جوارحه الله اولئك
 اصحاب اليمين الذين الذين كفروا باياتنا بما نصبناه دليل على الحق من كذا وجوه
 او في لغة ابراهيم اصحاب الشمال والشوم والكفرة ذكر المؤمنين باسم الاشارة والكفا

بالغير لا لا يحق عليهم تارة واحدة مطبوعه او مستجاب اذا اطلقه واخفقه وواحدة اخرى

بالمره من مصدر اسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وخيرها منوهة اذا اتمت النهار اشرقت وقيل القوة ارتفاع النهار
والنهي قوق ذلك والنهي بانفخ ولله اذا اتمت النهار وكاد يتفقد النور اذا انجها
بطله من طلوع الشمس حول شدة او غروبها باليد البديرة او الاستدرة وكما ان نور
والشمس اذا اجليها جلى الشمس فاقبحها حتى اذا انبسط النهار والليل والليل والليل
والليل بحر ذكره في العلم بها لئلا اذا ابعثها يفتي الشمس فيقوى منوهة لها والافاق او
الارض لما كانت واوقات العطف وانصب للواو الاولى القسمة البارزة بنفسها
الثانية من باب فعل من حيث المستلزمة ظهر معها ربطن الجبرورات
والظروف والجور والظرف المقدمين ربطا للواو لا يبعدها فيكون ضربا من
او نحو خالده اعلى الفاعل والقول من غير عطف على عاملين مختلفين والسماء وما بناها
ومبناها وانما اشرقت على الارادة معني الوصفية كانت قبس من شدة القادر الذي
بناها وقل على وجوده وكما قدرته بناؤها ولذلك اقره ذكره وكذا الكلام

وقوله والارض وما عليها ونفس من حوسها وجعل الماء است معده من
النفوس من الفاعل ويجوز ان يكون قوله قالها فجورها ونفوسها وقوله وما سويها الا
ان يفهم فيها اسم الله للعدم به وتكليفه لا تكليفه كما في قوله علمت نفس الله العظيم
والله ونفس ام والهام الفجور والتقوى اقرها معها وتعريفها لها والتكليف لا ياتي
بها فاعلم من ذكرها انما علم بالعدم والحق جواب القسم وحده لا بالاطول وكما قال
الربيع البستي على تكليف النفس لها الفت في اسم علمه بما يدعى العلم بوجودها والحق
ووجوب ذاته وكما ان صفات الذي هو اقصى درجات القوة النظرية ومنه كرم عظم
الثاني لجلهم على ان استفادته في كنهات الذي هو متشبه كالات القوة الحسية وقيل
استطرد اذ ذكر بعض احوال النفس والجواب محذوف تقديره ان من الذي كلفه
لكن يسمي سدا كما دمهم على شهود الكبرياء على ما هو في عابته وسيرها نقصها واحكامها
بالجمالة والفوق والاصل دسني كسقي وتغضض كزبت عود بطغويها بسبب
طغيانها او بانفسه من يد من عند ايمانها من الطغوى كقولها في طغيانها ابطاغيه اصل
طغيا وانما قيلت ما وواو اتفرقة بين الاسم والصفة وقدره في القسم كما ارجع اذ ابعث

من ظفر الكذب او طغوى استغياها مشق مؤدوه هو قد اربس مسالف
 الاله هو من ماله على مثل الشاقة فانه افعل التفضيل اذا اصبحت صلح للواحد
 والجمع وفضل شقاوته وتوكلهم العفة فقال لهم رسول الله نافع الله واحذر
 من عقرها وتخطيا لها فانه ذو دواعيها فكلذبه فيها حذرهم منه من حلول العزة
 فيهم فاعفوا عفوهم عفوهم عليهم من فاطم عليهم العذاب وهو من تكسبه
 قولهم نافعهم من دواعيها الشتم فيهم يسبوا واصحابهم من دواعيها
 او عليهم فلم يغيب منها صغيره والكبير او مؤدوا بالاطلاق ولا يخاف عقابها ان عاقبة
 المدمرة امر عاقبة هلاكهم مؤدوه وتعتنا فيبقى بعض الابقاء والحوال وقوله ان

وانه عامر مع الله طالع العطف لهم اهل الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى الشمس والنهار او قبل ما يواريه بظلامه والشمار اذا يظلم
 بيزوال ظلم الليل او بين نطلع الشمس وما خلق الذكر والانثى والقادر الذي خلق
 صنف الذكر والانثى فكل نوع له نسله او آدم وضوا وقيل ما معدية ان سبكم الله
 فمن عيكم لاشئ مختلف جمع سببت فاما ما اعطى الله ومدة وطول في تفصيل

من التشتت الساعي والمجمع من اعطى الطاعة والحق للعصية وصرف لكل من
 عاركت على حق كذا التوحيد فبنته واليسر في شربته لعله لا يتوكل ان يستورد
 كد خول الجنة من ربه الغيرة اذا هيأه للكره بالسج والقيام والجماع فكل ما امر به واستح
 بشاءه الدين من طاعة كذب بالجنة بالحرام مدلولها فبنته واليسر في شربته لعله لا يتوكل ان يستورد
 الى العزة والشدة فكل خول النار وما يخطى عنه ما لا يغنى واستغنى عن الحرام اذا شرد في
 ظلمة تقطع من الرذائل من في حفرة القبر او قعر جهنم ان عليه السدر من النار
 الى الحق بموجب قضائنا او عطف حكتنا او ان علينا طرفة المهدى كقول وعيد الله قصده
 وانما الاخرة والاولى فتعطي في الدارين ما نشاء لمن نشاء او ثواب الهداية للسير
 او فخر بغيره فانه كمال الاصله فانه كمال رتبة كمال لا يعلو لها بغيرها مقاسير
 لعل الله في الاخرة فاسقوا وخلقنا لا يذنب بها ولذلك سماه اسقى ووصفه بقوله الذين
 كذب وتولى ان كذب الحق واحضر من الطاعة وسيجيبها الا ان الله انى الشرك والمعاوية
 فانه لا يرفعها فضلا ان يرفعها بصلواتها ومفهوم ذلك انهم انى الله في دور الطاعة
 لا يجيبها ولا يذنب ذلك صحتها فلا يحالف المعصية السابق الذين يوفى ما لا يصرف في مصارفتها

اَوَاخِرُ بَيْنِ غُلُوِّ بَيْتِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَالْكَرِيمِ



CA

وهو التين والزرزور حصصا في الثمار بالقسمة لان التين فاكهة طيبة افضل من الزرزور الطيف
 بسبح الرحمن وروى الشيخ التقي فانه يليس الطبع ويحلل البدن ونظر الكائنات وتزبد من المشاهدة
 وتفتح سدة الكبر والظلال وتسمي بالبدن في الحديث انه يقطع البواسير وينفع من التقرح
 والزرزور فاكهة ادم ورواه من طيف كثير الشائع مع انه قد ثبت حيث لا شبهة
 فيه كالحبال قبل الله بها جبالا من الارض المقدسة ومجد دمشق وبستان المقدس
 او البلدان وظهر كسب من معنى الجبل الذي تاج عليه موسى ربه ويسمى بستانا اسماء للوضع
 التي في هذه البلد الامين الذي من بين البحر امانة قوامين والمالود في
 من خل والدله به مكة لغة خلف الان ان يبرو به الجنس في احسن تقويم تعديل
 بان ضيق انصاب القامة وحسن الصورة واستجماع خواص الكائنات ونظامه
 المحطات ثم ردها اسفل شافعين بان جعلناه من اهل النار والى اسفل الشافعين
 وهو النار وقيل انزل الوحي فيكون الان الذين آمنوا وعملوا الصالحات قطعاهم
 اجرة غير ممنونة لا ينقطع اولاهم من عليهم وهو على الاول حكم مرتب على الاستثناء
 مقدر فاما كذا ان شئ يكذبك بالحدود لاله ونظما بعد بالدين تارة اربعة ظهور

هذا الدلائل بين ما يفتح من وقيل الخطاب لالان على الاقنات والمعنى فالذي
 يحللك على هذا الكذب ليس الله باحكم الحاكمين تحقيق لا يسوق المعنى ليس الذي فعل
 ذلك خلقه بالرب باحكم الحاكمين منعا وتبديرا كما كان قد كان في الاعادة والخبر على ما مر

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر يا اسم ربك ان في القراء مفتحا باسم الله مستعينا به الذي خلق ان الذي خلق
 او الذي خلق كل شئ ثم اقر وما هو اشرف واطهر منعا وتبديرا كما كان قد كان في الاعادة والخبر على ما مر
 المقصود من القراء فقال خلق الان او الذي خلق الان فاما ربهم اولاهم فشرعيا
 خلقه ودلالة على فطنته من خلق جولا الان في مجمع ولما كان اول الواجبات
 معرفة الله تعالى اول ما يدل على وجوده وقدره وقدرته وكان كذا في التكملة للبالغين
 او الاول مطلق والثاني للتبليغ او في الصلوة والعدا قائل اقر يا اسم ربك فقال
 ما انما تعارف فليس له اقر وربك الاكرم المريد في الكرم على كل كرم فانه ينعم بما
 غفر منكم من غير خوف بل هو الكرم وحده على الحقيقة الذي علم بالقلم الخط
 بالقلم وقد قد رتب بقيد العلوم ويعلم به البعيد علم الان ما لم يعلم بخلاف

على الذنوب وصفها بالكذب والظلمة مما جاءها على ان المائدة الباقية
 طبع ناديا ان اهل ناديا يعينه وهو المجلس الذي ذكر في القوم روي ان
 ابا جعفر عليه السلام قال له صلى الله عليه وسلم فقال الم انهم قالوا غلظ له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال انه ذو انا اكثر اهل الوادي ناديا فقلت مستمع الزبانية
 بحسره الى النار هو في الاصل الشرط واما حازنية كغفيرة من الذين وهو
 النفع او زينة على قسب اصلها زينة والى معقود من الى انكادوع
 ايضا لنا هي لا تظلموا ثبت انت على ما شكك واجد دم على سجدك واقتر
 وتوكل في ريك وفي ثديك اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلنا في ليلة القدر القرآن فقرأه يا قهاره من غير ذكر شهادة له
 بالنبوة المعينة من التعج كاعظم بانه اسد انزاله اليه وعظم الوقت الذي
 انزل فيه بقرانه وما أدرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وانزل فيها
 بلا اية اياته فيها اوانزل له جنة من اللوح السماوي الدنيا على السعة ثم كان

جبريل عليه السلام انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلث وعشرين سنة وقيل
 في ثلث اشهر او في فضلها وسب في اوقات العشر الاواخر من رمضان ولعلها السابعة
 منها والداعي الى اخفاها ان يحيي في يومها ليلته كثيرة وتسميتها بذلك لشرفها او لتقدير
 الامور فيها لقول الله فيها يوقف كل امر فكم في ذكره الالف امثال الكثرة او لما روي ان
 علي السلام ذكره اسبعا في سبعين ليلة الف شهر فيجب التوسل به في كل سنة
 اليهم عالمهم فانظروا اليه في خير من مدة ذلك الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذنه
 يا عباد الله فقلت على الف شهر وتنزلهم الى الارض او السماء الدنيا او يقرهم الى اللؤلؤ
 من كل امر من اجل كل امر قد روي في تلك السنة وفي كل امر من اجل كل امر

سورة الاحق في اهل الاسلام ان لا يحدوا في الايات من يتبع في غيرهم السلام
 والبلاد او ما هي الا سلام لكثرة ما سجدوا فيها على المؤمنين من مطلع الفجر
 الى وقت مطلع الشمس وروى الكشي في الحديث بانك على ان كل امر من ربه لا يتركها الا في كل

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى فانهم كفروا

بالا حاد في صفات تدوم بتبين والتكثير في عبادة الامنام مستكين عما كانوا عليه من
 دينهم والوعيد بالحق ما جاءهم الرسول من تاتيهم البيعة الرسول والقراة فانه
 يحسن الحق او يحسن الرسول باخلاقه والقراة بانعامه ثم تحذر بر رسول من التبدل
 من النبي بنف او بتغير مقار او بمنه لا يتلوا صحفا مطهرة وصفه او خبره والرسول
 وان كانا من انما كانا في مثل ما في الحقائق كالتالي لهما وقيل لهما وجب ان لا يكون
 مطهره جان الباطل الا في ما فيها واثنائها لا يمسها الا المطهر ومن فيها كتب قيمة من كبريات
 حقيقته ناطق بالحق وما تقره الذين او توالى الكائنات كما كانوا عليه من امن
 بعظمهم او نرد في دينه او عودهم بالاصار على الكفر الامن بعد ما جاءتهم اليه فيكون
 كقولهم وكانوا من قبل يستخفون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به والاد
 اهل الكتاب بعد الجمع بينهم وبين المشركين لانه على شاعة حالهم وانهم لما تفرقوا
 مع علمهم كان غيرهم بذلك اولى مما امر وامن في كتبهم بما فيها لا اليعجب الذي يخلص
 لا يشكونه حقا مما ليس من العقاب الزايفة ويقيمون الصلوة وتؤاتون الزكاة ولكنهم
 حقدوه ونهوه او ذلك من القيمة من الملة القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين

فيما جرتهم فالدين فيها اليوم القيمة او في الما عملات بها يوجب ذلك واشتراك
 للفرقة في جنس العذاب لا يوجب اشتراكها في نوعه فلهذا يختلف تفاوت كقولها
 اولئك هم مشركون اس الخليفة ووقه ان افع رحمة الله اليه بالهجرة على الاصل
 الذين آمنوا وعلو الصالحين اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن
 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا في مبالغات تقويم المرح وذكور لهم
 بذرة ما يحولوا مقابل ما وصفوا به والحكم على يانه من عند ربهم وجمع جنات وتقية لها
 اضاف ووصفها بانه اولها نعمها وتاكيد الطود بان لا يرضى الله عنهم شيئا فاما
 يكون لهم زيادة على جزائهم ورضوانة الله بلغهم افعى ما تبهم ذلك المذكور في الجاه
 والرضوان من خيرة ربه فانه المشي بملاك الامر والباعث على الخير

بسم الله الرحمن الرحيم

لما نزلت الارض في الارض لها اضطرابها المقدس لها عند الفتح الاول والثانية او
 الحسن لها بالادوية ما في الحكمة ووقه في الفتح وهو اسم الحكمة وليس في الانبياء ففعل ان لا
 في المصاعف اخيرت الارض قالها ما في جوفها من الدخان الاموات جمع ثقب وهو

مشاع البيت قال لا انت مالها لما يبرهم من الامر الفظيع وقيل المراد بالان الكافر
 فان المؤمن يعلم ما عابه من تحريك تحريك النور ليس ان الخبايا حقا لا اجل
 من انفسها واخرها وقيل سقطها الله فحجة على عمل عليه يومئذ بدل من اذ او ناصها
 تحريك او اصل واذا حتمت به خبر بان ترك او حيا تحريك سبب التحريك لها بان
 تحريك فيها مادت على الاخبار او انطقها بها ويوزان يكون بدلا من الاخبار اذا يقال
 قد شئت كذا وكذا واللام بمعنى الى او على اصلها اذ لها في ذلك تشفع العباد يومئذ
 بعد ان تس من خارجهم القبول الى الموقف استانا متفرقين بحسب مراتبهم لير والسماء
 جزاء لهم وقيل بفتح الاء فمن عن شغال ذرة خيرا به ويومئذ شغال ذرة شريرة
 تفصل في ذلك قوله بالضم وقرأه سلم باسكانها وعل من الكافر وسبب
 للجبب والكتاب في قوله ان في نفس الثواب والعقاب قيل الاية مشروطة بعدم الاجابة
 والمغفرة او من الاول بموصولة بالسعد والاثابة بالاشقياء لقوله استانا والذرة
 النملة الصغيرة او السباع التي هم من قسورة افلا تلت النار حرات كالنمل
 بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات فجاءت قسمة كمال الفرائد وقد وقبيل مجا وهو صوت انفسها عند
 الموت وتنبه بفعل المذوف او بالعاديات فانها عمل بالاله على العبادات
 او بجوارحها بمعنى ضاربة قاسم رتبة فانها تترك النار واليه اخرج النار
 يقال قبح الذرة فاور في المفريات بقدر عملها على العبادات في وقت فاشترت
 ففريق من تلك الوقت ففقاها او ميا فافوسطن به فكم سطن بذلك
 الوقت او بالعدو والفرقة او بالنفع او ملبس به جماع من قبح الاعداء يومئذ
 انه هم بعث فيها وقت شهر الميانه منهم خير ففعلت ويومئذ القسمة القسمة
 العاديات كمال من المورثات فافكاره من اثار المعاري في المفريات على العبادات
 والعاديات او اظهر لمن مثل انوار القدس فاشترى به شوقا ففعل سطن به جماع من
 جوع العطين ان الاثام لربه كنود وكنود كنود كنود كنود كنود كنود كنود
 او الجبل بفتح ما بالك وهو جود القسم وانه على ذلك وانه الاثام على كنود
 لشهيد شهيد على نفسه لظهور اثاره على ان القسمة كنود شهيد فيكون وعيد
 وانه الحية المال قوله ان تترك في المشركين او لغيره ما بلغ فيه العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ما اندرهم منه بعد ابرهامة تفخيسا ثم لم يزلوا يذكرونه او الاولى اذا
 را تم من مكان بعينه والثانية اذا اوردوها من قريب والمراد بالاولى
 في المعرفة والثانية بالابصار عين اليقين ان الرؤية التي هي نفس اليقين
 فان علم المفسر بعد العلم باتباع اليقين ثم تسلسل يومئذ عن النعيم الذي هو
 اليقين والخطاة مخصوصون بكل من الهام الدنيا من مينة والنعيم مخصوص بالشفقة
 للقرينة والنصوص الكثيرة لقولك قل من حرم زينة الله التي اخرجنا منها
 فكأن اذ قل تسلسل عن شكره وقيل الآية مخصوصة بالحق كقوله

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصاة اقسام معلومة العلم لفقدانها او بعين النبوة او بالدرجات السبل
 الاعاجيب والتعريف ينفي ما يضاف اليه من الشكر ان الانسان في خسر
 ان الانسان في خسر ان في مساعيهم ومصرف اعمارهم في مطالبهم والتعريف
 للجحش والتكبر لا تقليم الا الذين استوا على العالم فانهم اشبهوا بالذئب ففان
 زواياهم في القبرية والسيادة المستديرة وتواصوا بالحق بالثابت الذي لا يخفى

من اعتقاد او على وتواصوا بالصبر والعلم او على الحق او ما يتلو الله به عباده وهذا
 من عطف الخاص على العام للبالغة الا ان يخص العمل باليكون مقصودا على كماله ولعله
 بهجاء ونحوه انما ذكره سبب الترخيص في كثرة احواله وبيان المقصود واشعارا
 ماعدا لما عدي به في الخيرة ونقص حقا او كثره ما فان الابهام في جانب الخسرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبل لكل عزة ومنة البقرة الكسرة كالعظيم والدم الطعن كالمسرة فشا عاقبة الكسرة
 من اعراض الناس الطعن فيهم وبناء فعدة يدل على الاعيا وقها يقال فكله ولعله
 الا لكثرة المتعبد وقرن عزة ومنة بالسكون على بناء المفعول وهو المنفعة التي تاتى
 بالافاضة فيجوز فيجوز من حيث ومنه ولها في الاخس من شريف فان كان مغنا با اوفى
 اليدين للغيره وان غلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جمع ما لا يدل به كل او ذم منقو
 او مرفوع وقيل عامر وحمزة واكس في بالشدة الكثرة وعدوه وجعل عدة
 للتوازل او عدة ممة بعد اخرى ويؤيده انه قيل في عده على ذلك الادغام كجيب
 انما له اخذه تبركه خالدا في الدنيا فاقبته كالجيب للثوب او جيب المال انقذه من الموت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥ محرم
 عظيم
 ١٤٧
 ربيع
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦

۱۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيتك وقررت ان اعطيتك الكثرة الخيرة المفضلة الكثرة من العلم والعمل والشراف
 والدين وروى عن علي بن ابي طالب انه قال في الحديث في خير كثير انتم العمل
 وايضا في اللبس والبر والنجاة واليمن والذين حافوا له الذين جردوا واولئك من قضاة الانظار
 من شرب من قتل في قتلها وقيل اولاده وانما بعد اهل البيت والقرآن فصل يكون
 قدم على الصلوة حالها لوجه الله خلاف السابغ منها الذي فيها تكبير الاشارة فان الصلوة
 جامعة لاقسام الشكر واخر البدن التي هي خبار اموال العرب تعهدت على الحاجج خلافا
 لما يدعيهم ويمنع منهم المأونة قال السورة كالمقابل للسورة المسقرة وقد نزلت الصلوة بطلوة
 العيد واخر بالخير آخر ما نزل ان لا يغفلوا عن الصلوة لكن هو الاية التي لا يغفلون عن ذلك لان
 ذكره وانما نزل في ذلك من غيرك ومن غيرك وانما فصلك اليوم الفقرة لك في الاخرة مما لا يدرك في الوصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله يا ايها النصارى كفرتم عن محض وحين قد علم الله منهم انهم لا يؤمنون بآي من آياته
فليس قالوا الحمد لله بعد المشاهدة ونجد الحكم سنة فماتت الا بعيد ما تعدوه

ای

انما يستقبل فان لا الله فعل الا على مصالح ومعنى الاستقبال كما ان ملائكة فعل الا على مصالح
 بل على الحال وانتم عابدين وما عبادي فيما يستقبل لانه في قران لا تعبدوا الا الله بما
 عبادتم ان في الحال وفيما سلف ولا انتم عابدين وما عبادي وما عبادتم في وقت مما مائنا
 عابده ويؤثر ان يكون تأكيد على طريقة التبليغ في المثل على ما عبادت ليطابق ما عبادتم لانهم كانوا
 موكوبين قبل البعثة بعبادة الاصنام وهم لم يكن حينئذ موكوبين بعبادة الله وانما قال ما ذكر
 من ان المراد الصفة كانه قال لا تعبدوا الا الله لا تعبدون الحق او الله بعبادة وقيل ان
 مصدرية وقيل الاولى ان معنى الذين اللاحقين ما عبادتم انكم دينكم الذي انتم عليه لانه كونه
 والذين الذين انما عليه ارفض فلا يس في اذن في الكفر ولا منع من الجهاد ليكون موكوبين في
 الدين انما اقر بالتمسك وتوكل كل الغرضين الاخرين دينه وقوله الذين بالحق والجهاد والدعاء والعبادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أرجاء نصرته أظهره إليك على أعدائك والفتح وفتح مكة وقيل المراد بفتح الله المؤمنين وفتح مكة
وسائر البلاد عليهم وإنما عثر عن الحصول الخي بجوز الأشعار بأن القدر المستوجب من الأذى إلى هؤلاء
المؤمنين لما عثر من حيث فشا وقدر قرب النصر من وقد فطن من قبل الورود من مسند الأشكر

يرضون في دين الله أفواجا كما كثيرا كان منكم من الطائفين الذين هم من
 ويدخلون حال على ان الذين يبعثونهم او مفعول ثان له على انه يبعثونهم في الحج
 عالم بخطب بالكن وبال صامد له عليه او فصل جامد على نون انه لما دخل مكة بهاء بالسجدة
 فدخل الكعبة وصل نازكها او فقهه على كانت الظلة يقولون صامد له على ان صدق وعده
 او فاش على الله بصدق الجلال صامد له على معا الاكرام واستغفره طفا نفك واستغفارا
 لعلك واستدراكا لافطامتك بالانفا الى غيره وعندهم اني استغفروا الله في اليوم والليل
 مرة وقبل استغفره لاسنك وتقديم الشج ثم الهد على الاستغفار على طريفة النزول في الخالق
 لا الخلق كما في حاريت شيئا هو قد رايته الله قبل ان كان تواليا لمن استغفر من خلق
 المكلفين ولا اكثر على ان السورة نزلت قبل فتح مكة وانه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرأها بكى العباس فقال عليه السلام ما يبكيك قال نعت اليك نفسك قال انها لا تقول العبد
 ذلك لظلمتها على تام له عوة وكما امر الدين وهي كقول اليوم المكلف لكم دينكم اولان
 الامر بالاستغفار تبيته على دنوا لاجل ولهذا سميت سورة التوابع
 بسم الله الرحمن الرحيم

بت تلك اوصرت والتبسم ان يؤمنوا بالهلال يد الى لهب تقف كقوله
 فمفعول ما يدركم الى التملك وقيل فاصفنا لانه عليه السلام لا ينزل عليه وتذكره
 الاقربين جمع القاربة فانه هم فقال ابو لهب تلك الهمزة دعوتنا واخذ حجر البرص
 به فتركت وقيل المراد بمعدنيها واخره وانما كنا موالا لكتبة تكلمه لا لشهادة بكنه اولان
 اسم عبد الغني فاستغفره ذكره ولانه لما كان من اصحاب الانبياء كانت اليك او نحو جاله او يجره
 فمفعول ذات لهب فمفعول يوطى كما قيل على بن ابو طالب وقرأ ابن كثير باسكان هاء لهب
 اخبار بعد جاد والتعبير بالماضي لحق وقوله جرت في جزاء الله بغيره الكثرة العاويات
 قد فعل ويدل عليه قرأه وقد ثبت الاول اخبارا كسبت براءة والسائل على ما عني
 عند ما تقول لا غنى الا ان عن جين نزل اليك او استغفام انكار له ومحمد بن النصب وما كب
 وكسب او مكسور بجماله الشايع والادراج والوجه والابح او عند الذي ظن انه يطلع
 او ولد له عية وقد افترسه اسد في طريق الشام وقد صدق به العية وما ابو لهب بالعدس بعد
 وقوله بجماله معدودة كقوله في انش ثم استجبه وايض السور لوجه وقوله
 فهو انبار عن الغيب طائف وقوله سبع نارا ذات لهب اشتعال بربنا جبرئيل عليه السلام

ما يدل على انه لا يؤمن بالجزل ان يكون عليها للفوق او من تحتها بالشئ متصفا وشهدا
 وامر ان عطف على المتكلم في سبيل او مبدا او في جدها الجبر وعوام حملت الى
 سبيلها حالة الخطيب في خطب نار جهنم فانها كانت تحمل الاوزار لطاعة الرسول
 وتحمي رعايا ايدائه او التهمة فانها توقد نار الخسوف او جزمة الشوك والحزن
 كانت تحملها فتزحف في طريق رسول الله عليه الصلوة والسلام وفيه عامر البصير
 على الشئ في جدها حين من سداي فتلزمه وجعل مسود الخلق اي محروكه
 وهو شئ الى ان تصور في صورة الظلمة التي تمل الحفرة وتزبطها في جدها تحقير انشائها
 او يبالى لها في نار جهنم حيث يكون على ظهرها جزمة يحط بها ثم كانه قوم والفسح في جدها
 سند من الآثار مظهرة موضع الحال او الجزل ومن رفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الصمير الذي كقولك هو زيد منطلق وارتقاء بالابد او غيره الجزل والامانة
 الى العابد لانها هي هو او طاسل عند الذي سالت عن هوانه اذ روى ان في خطبائه
 يا محمد صفت الخلق الذي تدعون اليه فزلت واحد بعدل او خير من بدل على جميع متفاني

كاد ان لا يجمع صفات الكمال في انوار الحق ما يوجد منزه الذات عن انحاء الكبر
 والتعبد وما يستلزم احدها كالبسمة والتعبد والمشاكلة والحقوق ووصفها
 كوجوب الوجود والتعبد للذات والحكم التامة المقضية للالوهية وقرب
 هم التبدل قل مع الاتفاق على انه لا بد من في قلبها الكافرين والجزل في تب
 ولعل ذلك لان سموة الكافرين مشاقق الرسول ومودعة لهم وتبت
 معاتبه فلا يناسب ان يكون منه واما هذا فتوحيد يقول ببارة ويؤيد
 بان يدعوه الى اخر الله الصمد السيد المشهود اليه في الخواص في صمد السيد اقدس
 وهو الموصوف به على الاطلاق فانه يستغنى عن غيره مطلقا وكل ما عداه محجج اليه في جميع
 جهاته وتعرف الصمد لعلهم يصدره بخلاف احديته وتكرير لفظ الله لا شعار بان لم
 يتصف به لم يتحق الاحدية واخلاء الجبر من العاطف لانها كانتيجة للادنى او الدليل عليها
 لم يلد لانه لم يحاش ولم يفكر في ما يفكر او يخلق عنه لا مستاع الحاجة والفتاء عليه
 ولعل الاقتصار على لفظ المانع لو روده رداعا من قال الملائكة رب الله او المسيح
 ابن الله او بطريق قوله ولم يولد وذلك لانه لا يعترف الاشئ ولا يسبق عدم ولم يكن

بالنكت في العقد ابطال عزائم الرجال بالحيل مستعار من تلبس العقد بنبقت الرق السهل
 طلبها ولما اذها بالعرف لان كل نقاشه مشربة بخلاف كل غاسق وماسد ومن شر طاسد اذا
 اذا انظر حرسه وعن مقلته فانه لا يعو دضره من قبل ذلك الى المحو بل المعنى لا ان
 سروره وتقصيده لانه العدة في اضرار الانس بل الحيوان غيره ويجوز ان يراد بالفسق ما
 يتلو من النور واهباب كالقوى والنفاس التي تفتان قواها النبائية من حب انما تزيد
 في طولها وعرضها وعمقها كما انها تنفذ في العقد الثلث وبالحاسد الحيوان فانه انما يفتن
 غلبا طمعا في نفسه ولعل افرادها من عالم الخلق لانها الاسباب القريبة للفضة

سَمِّ لَدَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل اعوذ وقرئ في السورتين بخذف الهمزة ونقل الهمزة الى الام برب الناس
 لما كانت الاستعاذة في السورة المقدمة من المطار البدنية وهي نعم الانس وغيره
 والاستعاذة في هذه السورة من الاخر التي تعرض النفوس للشرب وتقصدها علم
 للاضافة ثم وحصرها بالناس مهننا وكذا قبل اعوذ من شر الموسوسين الى النكاح
 ببرهم الذين يمكن امورهم ويحق بمبادتهم ملكة الناس الى ان سر طفا بيان له

فان

فان الرب قد لا يكون ملكا وملكك قد لا يكون انما وفي هذه النظم دلالة على انه حيقيق
 بالاعادة قادر على ما غير ممنوع عنها واشعار على مراتب الناظر في المعادف
 فانه يعلم اولها بغير عنده من النعم الظاهرة والباطنة التي لا يراها ثم يعي
 في النظر حتى يحقق ان عني من الكل وذات كل شيء له ومصارف امره من
 فهو الملك الحق ثم يستدل به على انه المستحق للعبادة لا غيره واندرج فيها
 وجوه الاستعاذة المتعادية تتربلا باختلاف الصفات منزلة الاختلا
 الذات اشعار بعظم الافة المستعاذ منها وتكرير الناس لما في الاظها
 من مزيد البيان والاشعار بشرف الانس من شر الموسوس
 الى الموسوس كالمزلة والاعمال على المزلة واما المصدر في الكس كالمزلة والاعمال
 بالموسوس في فعل مبالغ للناس الذين عادة ان يخس اي باخر اذا
 ذكر الانس ربه الذي وسوس في صدور الناس في اغفلوا عنه ذكر ربهم فذكر
 كالقوة الوطية فانها تساعد العقل في المقدمات فاذا الا الامر الى النتيجة
 خست واخذت بموسوس ونشكك في الدرس على الصف او النصب

أول الرفع على المذم من الجنة والناس بيان للوسواس وللذين أو

متعلقين بوسوس في صدورهم من جهة الجنة والناس في حق بيان

للناس على أن المراد به ما ينعم القبيحون وفي

تفسيره الآن يراد به الناس كقول

بعض مروج الداع فاني نسيان جوابه



1957

بعض مروج الداع فاني نسيان جوابه

بعض مروج الداع فاني نسيان جوابه

بعض مروج الداع فاني نسيان جوابه

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>